(وإن تكن الأخرى ولم تك أوبة ... وحان حمامي فالسلام عليكم) .

وقد روى هذين البيتين أبو عمر بن عياد وابنه محمد عن ابن إفرند هذا وكان صالحا زاهدا متصوفا C تعالى ! .

225 - ومنهم أبو جعفر أحمد بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى الضبي من أهل لورقة رحل حاجا وكان منقبضا زاهدا صواما قواما وأقرأ القرآن وأسمع الحديث وممن حدث عنه الحافظان أبو سليمان وأبو محمد بن حوط ا ولقيه أبو سليمان بلورقة سنة 575 وتوفي C تعالى سنة 577 وقد قارب المائة .

226 - ومنهم أبو عمر بن عات وهو أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفزي من أهل شاطبة سمع أباه وأبا الحسن بن هذيل وأبا عبد ا بن سعادة وابن حبيش وغير واحد وطائفة كثيرة ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وسمع أبا الطاهر السلفي وأبا الطاهر بن عوف وغيرهما ممن يطول ذكره وأجاز له أبو الفرج بن الجوزي وغيره ممن أخذ عنه وسمع منه وقد ضمن ذكر أشياخه وجملة صالحة من مروياته عنهم برنامجيه اللذين سمي أحدهما بالنزهة في التعريف بشيوخ الوجهة وهو كتاب حافل جامع والآخر بريحانة التنفس وراحة الأنفس في ذكر شيوخ الأندلس .

قال ابن عبد الملك المراكشي في الصلة حدثنا عنه شيخنا أبو محمد حسن بن علي بن